

حاضر العالم الاسلامي

المحاضرة الثانية عشرة

مراجعة المحاضرة الماضية

محاضرة اليوم:

• المسلمون في الاتحاد السوفيتي

•

المسلمون في الاتحاد السوفيتي

عناصر المحاضرة

مدخل
دخول الإسلام إلى روسيا
العلاقة بين الإسلام والنصرانية في روسيا
الجمهوريات الإسلامية
سياسة روسيا القيصريّة في بلاد الإسلام
سياسة روسيا الشيوعية في بلاد الإسلام
الخاتمة

•
المسلمون في الاتحاد السوفيتي

مدخل:

كان الاتحاد السوفيتي (سابقاً) أوسع بلاد العالم مساحة ، إذ تبلغ مساحته سدس مساحة اليابسة موزعة على قارتي آسيا وأوروبا ، فهو يشمل ثلث مساحة قارة آسيا ونصف مساحة أوروبا.

•
المسلمون في الاتحاد السوفيتي

مدخل:

كان الاتحاد السوفيتي (سابقاً) أوسع بلاد العالم مساحة ، إذ تبلغ مساحته سدس مساحة اليابسة موزعة على قارتي آسيا وأوروبا ، فهو يشمل ثلث مساحة قارة آسيا ونصف مساحة أوروبا.

•

المسلمون في الاتحاد السوفيتي

مدخل:

كان الإتحاد السوفيتي يتكون من خمس عشرة جمهورية فيها ست جمهوريات يشكل المسلمون أغلب سكانها ، ويضم

البلدان التالية :

- 1- روسيا الأصلية.
- 2- سيبيريا.
- 3- بلاد حوض الفولجا.
- 4- شبه جزيرة القرم .
- 5- بلاد القفقاس - قفقاسية.
- 6- تركستان الغربية .

•

المسلمون في الاتحاد السوفيتي

- دخول الإسلام إلى روسيا الأوروبية وحوض الفولجا:
- انتشار الإسلام في روسيا الأوروبية في فترتين زمنيتين :
 - 1- على يد البلغار في القرن الرابع الهجري

• 2- على يد التتار

•

المسلمون في الاتحاد السوفيتي

• العلاقة بين الإسلام والنصرانية في روسيا:

• الأديان في روسيا:

• 1- الإسلام : ويدين به التتار وهم يحكمون البلاد ويدعون للإسلام .

• 2- النصرانية : ويدين بها الصقالبة الروس ولهم إمارتان موسكو وكيف ويدفعون الجزية للمسلمين .

• 3- الوثنية : ويدين بها بعض قبائل الروس وبعض القبائل الأخرى .

•

المسلمون في الاتحاد السوفيتي

العلاقة بين الإسلام والنصرانية في روسيا:

استطاعت الدولة البيزنطية التي وقفت في وجه الإسلام فترة طويلة أن تثير في الصقالبة الروس الروح الصليبية ، وتوجههم للانتقام من التتار المسلمين للثأر من هزيمة بيزنطة أمام العثمانيين . فأعلن إيفان الثالث الحرب الصليبية ، واعتبر موسكو وارثة للإمبراطورية البيزنطية.

•
المسلمون في الاتحاد السوفيتي

العلاقة بين الإسلام والنصرانية في روسيا:

وقام البابا يحنث فاسيلي الثالث أمير موسكو بإشعال حرب مقدسة ضد المسلمين ، ولكن فاسيلي ترك هذه المهمة لولده إيفان الرابع ، الذي سمي (بالرهيب) ، بسبب ما ألحق بالمسلمين من قتل وذبح وأذى بتوجيه البابا .

•
المسلمون في الاتحاد السوفيتي

• الجمهورية الإسلامية:

• جمهورية أوزبكستان : تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من الإتحاد السوفيتي في قلب وسط آسيا ، وقد خططها الروس على نحو غريب فاتخذت شكلا طويلا ينفرج في شرقي البلاد على شكل قوس يحيط بجمهورية طاجيكستان، والهدف من هذه الحدود الشاذة تفتيت وحدة الأراضي الإسلامية . عاصمتها طشقند ومن أشهر مدنها الأخرى سمرقند بخارى.

•
المسلمون في الاتحاد السوفيتي

- الجمهوريات الإسلامية:
- جمهورية أوزبكستان: وصلها الإسلام في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه.
- قام الشيوعيون بالقضاء على اللغة العربية وألغوا الكتابة بالحروف العربية واستبدلوها بالأبجدية الروسية عام.
- وتشتهر أوزبكستان بإنتاج القطن والحرير الخام والقمح والجوت

المسلمون في الاتحاد السوفيتي

- الجمهوريات الإسلامية:
- جمهورية طاجيكستان : تقع في أعالي نهر أموداريا الذي يفصلها عن أفغانستان ، ويحدها من الشرق إقليم سينكيانغ (تركستان الشرقية) ومن الشمال قيرغيزيا وأوزبكستان ، وتحدها أوزبكستان من الغرب. وعاصمة الجمهورية دوشاني (دوشانب) وهي حديثة .
- دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري . وفشا في العصر العباسي وخاصة عصر المأمون والمعتصم . وظهرت بها الدولة السامانية وازدهرت البلاد في ظلهم وأخلصوا للدعوة الإسلامية . ثم ظهرت الدولة الغزنوية .

المسلمون في الاتحاد السوفيتي

- الجمهوريات الإسلامية:

- جمهورية طاجكستان : وكانت نسبة المسلمين 98 % سنة 1358 هـ ، نقصت إلى 82 % سنة 1391 هـ بفعل الأساليب الشيوعية . وعددهم أكثر من 4 ملايين نسمة عام 1401 هـ .
- تشتهر البلاد بالزراعة والرعي والصناعة. ومن أهم الثروات فيها البترول والغاز الطبيعي والذهب والفضة.

المسلمون في الاتحاد السوفيتي

-الجمهوريات الإسلامية

- جمهورية تركمانيا : تقع بوسط آسيا. ويبلغ عدد المسلمين فيها خمسة ملايين يشكلون حوالي 83 % من جملة سكان البلاد ⁽¹⁾ . تشتهر بالزراعة وخاصة القطن وصناعة السجاد .
- وصلها الإسلام كما سبق زمن عثمان بن عفان، وقامت فيها في العصر العباسي الدولة الطاهرية ثم السامانية. كما كانت منطلقا لنشر الدعوة في الهند على يد الدولة الغزنوية .

المسلمون في الاتحاد السوفيتي

•الجمهوريات الإسلامية

- جمهورية تركمانيا ومن أهم مدنها عشق آباد (العاصمة)

- كانت لغتهم تكتب بالخط العربي ومعروفة باسم الجغتائية واستبدلها الشيوعيون بالحروف الروسية.

•

المسلمون في الاتحاد السوفيتي

الجمهوريات الإسلامية

جمهورية كازاخستان : تشمل الأراضي المحصورة بين نهر الفولجا وقزوين شرقا ، وكذلك الأراضي الواقعة بين سهول سيبيريا شمالا وصحاري وسط آسيا جنوبا .

- كان سكان البلاد مسلمين 100 % ولكن هذه النسبة تناقصت إلى 68 % بسبب سياسة التهجير التي اتبعها الروس . وعاصمتها ألماتا (أما -آتا).

- وصلها الإسلام كما وصل بقية بلاد التركستان

•

المسلمون في الاتحاد السوفيتي

الجمهوريات الإسلامية

جمهورية كازاخستان: تعرف بسلة الخبز بالنسبة للاتحاد السوفيتي لشهرتها بالزراعة وخاصة القمح. وفيها ثورة حيوانية كبيرة لوجود المراعي الطبيعية الواسعة . ومن ثروتها المعدنية الهائلة : الرصاص والزنك والبتروم والفحم والكروم .

- وقد أغلق السوفييات آلاف المساجد في كازاخستان أو هدموها. كما أغلقت المدارس الإسلامية فيها.

المسلمون في الاتحاد السوفيتي

•الجمهوريات الإسلامية

- جمهورية قيرغيزيا : تقع في الجزء الشرقي من آسيا الوسطى وعاصمتها فرونزي.
- وصلها الإسلام بالفتح والجهاد كما سبق ، على يد قتيبة بن مسلم الباهلي . وبواسطة التجار المسلمين.وتعرض القيرغيز للقتل والإبادة والتهجير على يد الروس ، فأصبحت نسبة الروس في البلاد 29,2 % فنزلت نسبة المسلمين كثيرا بعد أن كانت البلاد إسلامية بكاملها. كما قام باستبدال الحرف العربي -الذي كانت تكتب به لغتهم بالروسي .
- من أهم الثروات فيها البنجر السكري والقطن والحرير الطبيعي والزنبق والفحم .

المسلمون في الاتحاد السوفيتي

المسلمون في الاتحاد السوفيتي

المسلمون في الاتحاد السوفيتي

•
المسلمون في الاتحاد السوفيتي

- سياسة روسيا القيصرية في بلاد الإسلام :
- نشأت روسيا القيصرية نشأة استعمارية استيطانية واعتبرت نفسها وريثة القسطنطينية ونصبت نفسها حامية للمذهب الأرثوذكسي ، فأعلنت حربا صليبية سافرة وباركها البابا ، انصبت على محاربة الإسلام والمسلمين ، تلك السياسة التي افتتحها إيفان الرهيب حتى قيام الثورة الشيوعية عام 1336 هـ / 1917 م .

•
المسلمون في الاتحاد السوفيتي

- سياسة روسيا القيصرية في بلاد الإسلام :
- يمكن تلخيص سياسة روسيا القيصرية في ما يلي :
- 1- العمل على تنصير المسلمين بالإكراه
 - 2- التهجير والإبادة
 - 3- الإستيطان الروسي في بلاد الإسلام
 - 4- سياسة الترويس
 - 5- العمل على إثارة القوميات والقبلات.

• المسلمون في الاتحاد السوفيتي

- سياسة روسيا الشيوعية في بلاد الإسلام :
- نشط المسلمون نشاطا ملحوظا في الحرب العالمية الأولى واعتبروها فرصة للإستقلال ، ولذلك أيدوا الحركة الإشتراكية الشيوعية التي أطاحت بالقيصرية الروسية عام 1917 م / 1335 هـ بزعامة لينين .

• المسلمون في الاتحاد السوفيتي

- سياسة روسيا الشيوعية في بلاد الإسلام :
- بدأ لينين سياسته في روسيا باطلاق حرية الأقليات التي اضطهدها القياصرة كجزء من سياسة تجميع القوى ، وكسب التأييد للحزب الشيوعي الحاكم ، وأصدر وعودا مبهمة لهذه الأقليات. رأى فيها المسلمون وعودا غير مشروطة بالإنفصال عن روسيا . كما وجه لينين، وستالين نداء إلى جميع المسلمين في روسيا سنة 1917 م داعاهم إلى الثورة ومنه : " ثوروا من أجل دينكم وقرآنكم وحریتکم في العبادة . . إننا هنا نعلن احترامنا لدينكم ومساجدكم وأن عاداتكم وتقاليديكم حرة لا يمكن المساس بها ، . . . واعلموا أن جميع حقوقكم الدينية والمدنية مصونة بقوة الثورة " .

• المسلمون في الاتحاد السوفيتي

- سياسة روسيا الشيوعية في بلاد الإسلام :
- في إبريل عام 1918 م أصدر لينين أمرا بالزحف على البلاد الإسلامية دون سابق إنذار. وتمكنت قواته من الاستيلاء على معظم البلاد وذلك لعدم تكافؤ القوى بينها وبين جيوش الحكومات الإسلامية الوليدة، فأزالوا عنها الصفة الدينية واستبدلوا

بها جمهوريات اتحادية شعبية كل منها جزء من الاتحاد السوفيتي ، وبدأ الشيوعيون يمارسون سياسة إلغاء كل ماله صلة بالإسلام .

• المسلمون في الاتحاد السوفيتي

سياسة روسيا الشيوعية في بلاد الإسلام :

اتبع الشيوعيون عدة وسائل لمحاربة الإسلام من بينها:

1- تجزئة البلاد الإسلامية إلى وحدات قومية لغوية صغيرة متنافسة ، على أنقاض المجتمعات الإسلامية الكبيرة .

2- القضاء على كتابة لغتهم بحروف عربية ليقضوا على صلتهم بالتراث الإسلامي.

• المسلمون في الاتحاد السوفيتي

• سياسة روسيا الشيوعية في بلاد الإسلام :

•التهجير من المناطق الإسلامية وإليها لإضعاف شأن الأغلبية المسلمة وليصبحوا أقلية في عقر دارهم.

• الإبادة: أباد الشيوعيون خلال خمسين عاما 20 مليون مسلم ، وقد ثبت بالإحصاءات الروسية أن ستالين وحده قتل 11 مليونا .

•
المسلمون في الاتحاد السوفيتي

- سياسة روسيا الشيوعية في بلاد الإسلام :
- نماذج التهجير والإباد: 1944 م أصدر ستالين أمره بسبي جميع السكان في الشاشان ونفيهم إلى سيبيريا ، وألغى جمهوريتهم ووزع أراضيها على جمهورية جورجيا .
- ونفى من قبل الشعوب الإسلامية من القرم وأنغوشيا ، وشعوب القابرديار والبلكار ، واستقدم الألوف المؤلفة من السلاف والأوكران والروس وشحن بهم أذربيجان ، وتركستان والقرم .

•
المسلمون في الاتحاد السوفيتي

- سياسة روسيا الشيوعية في بلاد الإسلام :
- أسلوب السخرة لإذلال المسلمين: وهو نظام يتيح للدولة تجنيد الألوف المؤلفة من العمال والفلاحين للكدح في كل شيء دون مقابل ، أو مقابل كسرة خبز وكسوة توارى ما تيسر من الجسم. ..

•
المسلمون في الاتحاد السوفيتي

سياسة روسيا الشيوعية في بلاد الإسلام :

مهاجمة الدين الإسلامي بشدة : ذلك لأن الشيوعيين أدركوا أهميته في الوقوف أمام عقيدتهم ، ولكنهم لجأوا إلى سياسة النفس الطويل للقضاء عليه تبعا لخطة وضعها سلطان غاليف. التي ترمي إلى إبعاد المسلمين عن الدين بمراحل تدريجية لا تثير صداما أو مقاومة.

المسلمون في الاتحاد السوفيتي

- سياسة روسيا الشيوعية في بلاد الإسلام :
- مرت حرب القضاء على الإسلام بعدة مراحل متداخلة هي :
- 1- مرحلة إعداد الهجوم على الإسلام 1340 - 1346 هـ / 1921 - 1927 م :
- تقرر عام 1337 هـ 1918 م مبدأ فصل الدين عن الدولة وبدأ تنفيذه بحذر ، وهاجمت الشيوعية الإسلام بطريق غير مباشر بالقضاء على المؤسسات الإسلامية الرئيسية وهي :
مصادرة أراضي الأوقاف - إلغاء المحاكم الشرعية
إلغاء التعليم الديني

المسلمون في الاتحاد السوفيتي

- سياسة روسيا الشيوعية في بلاد الإسلام :
- مرحلة إعداد الهجوم على الإسلام

- قد تميزت هذه المرحلة بإقفال معظم المساجد التي كان عددها 26279 مسجداً ،، فلم يبق منها عام 1361 هـ / 1942 م ، سوى 1312 مسجداً فقط ، . ومنعت روسيا فرضين من فروض الإسلام الخمسة وهما الحج والزكاة . وهاجمت الصيام.

المسلمون في الاتحاد السوفيتي

سياسة روسيا الشيوعية في بلاد الإسلام :

مرحلة مهادنة الإسلام 1361 – 1365 هـ 1942 – 1945 م :

أدى هجوم هتلر على الإتحاد السوفيتي سنة 1941 م إلى أن يطر الشيوعيون لمهادنة الأديان لحاجتهم لمعونة الشعوب الديني والشعور الوطني لمقاتلة الألمان ، فاضطر إلى مهادنة العناصر الدينية . . . ورفع شعار السلام والتعايش السلمي.

المسلمون في الاتحاد السوفيتي

• سياسة روسيا الشيوعية في بلاد الإسلام :

• مرحلة مهاجمة الإسلام فكريا : 1365 – 1400 هـ / 1945 – 1980 م :

- اتخذت الشيوعية سلسلة من الحجج فزعت أن الإسلام مثل غيره من الأديان (أفيون الشعوب) ، وينطوي على أيديولوجية رجعية مناهضة للعلم ، وأنه يعطي فكرة مضحكة وكاذبة عن المجتمع ، ويطبع المرء بطابع الإستسلام والخنوع ويصرفه عن العمل الثوري.

• المسلمون في الاتحاد السوفيتي

سياسة روسيا الشيوعية في بلاد الإسلام :
مرحلة مهاجمة الإسلام فكريا

اسندت مسئولية مكافحة الإسلام والعناية بنشر الإلحاد في هذه المرحلة على عاتق كل منظمات الحزب ، وعلى كل وزارات الثقافة في جميع جمهوريات . وأما منظمة (اتحاد من لا إله لهم) فهي التي تقوم بحملات الدعاية ضد الإسلام عمليا . وكل الوسائل مجندة للتأثير في الجماعات ضد الدين : الأحاديث بالراديو ، والأفلام السينمائية المعادية للدين ، والمتاحف ، والمعارض الثابتة والمتحركة ، وخاصة المحاضرات والصحافة.

• المسلمون في الاتحاد السوفيتي

سياسة روسيا الشيوعية في بلاد الإسلام :
مرحلة مهاجمة الإسلام فكريا

وبعد موت ستالين أشرف الأمين العام السابق للحزب الشيوعي السوفييتي خروتشوف بنفسه على تنفيذ مخطط يرمي إلى تصفية المسلمين في التركستان ، واضعاف قوتهم عن طريقك:

1- سياسة التهجير 2- الدمج في المجتمعات الإلحادية 3- استيطان الروس في المناطق الإسلامية 4- الترويس

•
المسلمون في الاتحاد السوفيتي

سياسة روسيا الشيوعية في بلاد الإسلام :
مرحلة مهاجمة الإسلام فكريا

5- عزل المناطق الإسلامية بعضها عن بعض من ناحية ، وبعضها عن الأقطار الإسلامية من ناحية أخرى – فلقد عاش المسلمون فترة طويلة في ظل الحكم الشيوعي وهم في كأس مغلق بعيدين عن العالم الخارجي وهو ما يسمى بالستار الحديدي.

•
المسلمون في الاتحاد السوفيتي

سياسة روسيا الشيوعية في بلاد الإسلام : تقييم
تقييم السياسة الشيوعية: إلى أي مدى نجحت؟

نماذج من الصحف السوفييتية على تعثر السياسة الشيوعية:

- نشرت جريدة الحزب الشيوعي في أوزبكستان برافدا الشرقية في 22 أكتوبر سنة 1964 م بأن الوزير المحلي للتجارة قد طرد من منصبه لأن ابنته تزوجت حسب الشرع الإسلامي وليس في مكتب الحزب الشيوعي ، كما هو مفروض في التشريع المحلي ، وأن زوجته حين توفيت جرى دفنها على الطقوس الإسلامية.

• المسلمون في الاتحاد السوفيتي

سياسة روسيا الشيوعية في بلاد الإسلام :
تقييم السياسة الشيوعية : نماذج الفشل:

أن أبناء الأقاليم الإسلامية وخاصة جمهوريات التركستان وأذربيجان وقفقاسيا يعتبرون أوطانهم من ديار الإسلام ،
ويعملون جهد طاقاتهم على المحافظة على الإسلام فيها بإحياء تراثهم الإسلامي ، وثقافتهم الإسلامية ، والعمل جهد
طاقاتهم على إعادة فتح المساجد التي اعتدى الشيوعيون عليها ، ويمدون أيديهم إلى إخوانهم المسلمين رغم السدود
والحواجز ويشاركونهم أفراحهم وأتراحهم.

• المسلمون في الاتحاد السوفيتي

سياسة روسيا الشيوعية في بلاد الإسلام :
تقييم السياسة الشيوعية : نماذج الفشل:

فقد بلغ عدد المسلمين أكثر من ربع سكان الإتحاد السوفيتي. ولكن أثرهم في الحياة الإجتماعية والإقتصادية والسياسية لا
يساوي شيئا بالمقارنة إلى اليهود الذين يشكلون حوالي 1 % فقط من سكان الإتحاد السوفيتي بالرغم من ذلك يعدون
مجموعة ممتازة ونادرة بين قوميات الإتحاد السوفيتي.

•
المسلمون في الاتحاد السوفيتي

سياسة روسيا الشيوعية في بلاد الإسلام :
تقييم السياسة الشيوعية : نماذج الفشل

ولا عجب في ذلك فالشيوعية كما أكد الملك فيصل بن عبد العزيز : هي وليدة الصهيونية . فقد أمدت اليهود في فلسطين بقوة غازية متدربة فبين عامي (1338 هـ و 1358 هـ 1919 م و 1939 م) وصل إلى فلسطين أربعون ألفا من أصل الكتلة اليهودية البالغة في ذلك الحين نحو ثلاثة ملايين . وكانت غالبيتهم من الصهيونيين المنظمين المتدربين .

•
المسلمون في الاتحاد السوفيتي

سياسة روسيا الشيوعية في بلاد الإسلام :
تقييم السياسة الشيوعية : نماذج الفشل

كما كانت روسيا أول من اعترف بالدولة الصهيونية في فلسطين عام 1948 م .
وهنالك العديد من الشواهد التي تدل على الفرق الهائل بين أثر اليهود وبين أثر المسلمين الذين يعانون أشد أنواع الاضطهاد .

المسلمون في الاتحاد السوفيتي

- سياسة روسيا الشيوعية في بلاد الإسلام :
- مرحلة الانفراج 1980 – 1989 م :
- وقد شهدت أوضاع المسلمين انفراجا نوعا ما منذ عام 1980 م إلى اليوم. ولعل أسباب الانفراج تعود إلى :
 - 1- للتغطية على غزو الإتحاد السوفيتي لأفغانستان حتى تتمكن من ابتلاعها .
 - 2- دغدغة الرأي العام الإسلامي وخاصة تجاه غزو أفغانستان .
 - 3- الصحوة الإسلامية التي يشهدها العالم الإسلامي . فقد تسايهه حتى تتمكن من وضع الخطط لمكافحة هذه الصحوة أو القضاء عليها .
 - 4- مناهضة السياسة السوفييتية للسياسة الصينية .

المسلمون في الاتحاد السوفيتي

- سياسة روسيا الشيوعية في بلاد الإسلام :
- مرحلة الانفراج 1980 – 1989 م :
- قيام السوفيات بدعوات لعقد مؤتمرات إسلامية دولية
- قرار حرية العبادة بعد أن حرم المسلمون منها طيلة ستين عاما .

•
المسلمون في الاتحاد السوفيتي

سياسة روسيا الشيوعية في بلاد الإسلام :

• مرحلة الانفراج 1980 – 1989 م :

مقاومة الصحوة الإسلامية عبر إصدار عدد من الكتب والمؤلفات التي تسيء إلى الإسلام.

•
المسلمون في الاتحاد السوفيتي

• الخاتمة

• بالرغم مما تقدم إلا أن عدد المسلمين في الإتحاد السوفيتي في تزايد مستمر، ويمكن أن يصل إلى ثلث عدد سكان الإتحاد وهو أمر تخافه السلطات السوفييتية وتعمل على تطويق مضاعفاته. وقد وصل عددهم عام 1985 م / 1405 هـ إلى 65 مليون نسمة. والخطر الحقيقي على الشيوعية منبعه الولاء الذي يكنه المسلمون لإخوانهم في خارج الإتحاد السوفيتي ثم وجود فكرة الجهاد التي تظهر بين الحين والآخر.

•
المسلمون في الاتحاد السوفيتي

• الخاتمة

- بالرغم مما قامت به القيصرية والشيوعية من حرب ضد المسلمين ، إلا أنها لم تنجح في إن تذيب المسلمين في مجتمعها الجديد ، فلا تزال تركستان وأوزبكستان ، وبخاري ، وطشقند ، وسمرقند مناطق إسلامية ، وهم وإن جهل أبناءهم الكثير من مبادئ الإسلام إلا أنهم ما زالوا مسلمين في جوهرهم ، ولا زالوا متمسكين بهويتهم الإسلامية ، ولا زالت أعدادهم في تزايد.

● تدريبات

-من الوسائل التي اتبعتها روسيا القيصرية في حربها على الإسلام:

-2- منع مصادرة أوقاف المسلمين

-3- منع الإستيطان الروسي في بلاد الإسلام

-4- سياسة الترويس

- 5- محاربة الغنصرية

● تدريبات

-عاصمة جمهورية اوزبكستان هي:

-1- بخارى

-2- سمرقند

-3- عشق اباد

- 4- طشقند

- تدريبات

-الجمهورية الإسلامية التي يطلق عليها سلة خبز الاتحاد السوفيتي:

-1- تركمانستان

-2- أذربيجان

-3-أوزبكستان

- 4- كازاخستان

- تدريبات

-تناول/ تناولي بالتقييم سياسة روسيا الشيوعية في حربها على الإسلام.

،،،

اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد

أخوكم المهاجر